

فتح القدير

قوله 80 - { من يطع الرسول فقد أطاع الله } فيه أن طاعة الرسول طاعة الله وفي هذا من النداء بشرف رسول الله ﷺ وعلو شأنه وارتفاع مرتبته ما لا يقادر قدره ولا يبلغ مداه ووجهه أن الرسول لا يأمر إلا بما أمر الله به ولا ينهى إلا عما نهى الله عنه { ومن تولى } أي أعرض { فما أرسلناك عليهم حفيظا } أي حافظا لأعمالهم إنما عليك البلاغ